

الإيواء_بين_الاهتداء_والاشتاء ج 52 | د . شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله تعالى نحمد الله ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله رسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الإيواء بين الاهتداء والاجتهاد. تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل - 00:00:21

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا اللهم حبب اليانا الایمان وزينه في قلوبنا وكره اليانا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين لا زلنا في الاستعراض التفصيلي لقصة اصحاب الكهف وقد اسدل الستار على المشهد الاول من الفصل - 00:00:40

الثالث من قصة اصحاب الكهف واحنا دلوقتي بصد المشهد الاخير من مشاهد هذه القصة المباركة المشهد الاخير هو المشهد الثاني من الفصل الثالث اصول هذه القصة وهو فصل ما بعد الاستيقاظ في الكهف - 00:01:02

اه اللي بيبدأ بقول الله سبحانه وبحمده وكذلك اعتننا عليه. اللي بتمثله الآية رقم واحد وعشرين من سورة الكهف الله سبحانه وبحمده يقول وكذلك اعتننا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق - 00:01:20

وان الساعة لا رب فيها. اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا بنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا وكذلك اعتننا عليه. احنا قلنا ربنا قال وكذلك بعثناهم كان المشهد الاول بيمثل الحوار الداخلي ما بينهم وبين بعض - 00:01:33

والمشهد الثاني بيمثل الحوار الذي جرى بين الذين عثروا عليهم. وعلى ما يبدو من ظهر الآية ان ليه الذين عثروا على الفتية كانوا آآ عبارة عن طائفتين آآ طائفة صالحة وطائفة غلبوا على امرهم. يعني بعض العلماء بيقول ان كلمة غلبوا على امرهم تشي بان هم كانوا اصحاب سلطان. وان هم - 00:01:53

اه في الغالب ما كانوش في صلاح الطائفة الاولى. طيب اه اول حاجة تستوقفنا قول الله سبحانه وبحمده وكذلك اعتننا عليهم بنقول نلمح قد ايه الامر فعل امرتب يعني ومدبر من عند الله سبحانه وبحمده بشكل آآ عجيب جدا عشان خاطر الله سبحانه وبحمده - 00:02:17

في رسائل معينة تصل الى الناس ربنا بيقول وكذلك اثثنا عليهم ليعلموا. مين بقى اللي هيعلموا يا ترى الفتية هم اللي يعلموا ان وعد الله حق ولا الناس المعاصرین للفتن اللي هيعلموا ان وعد الله حق ولا الناس اللي هيجوا بعد الفتية اللي هيعلموا ان وعد الله حق زينا وزي من وراءنا - 00:02:36

الحقيقة كل ده محتمل وان كان فكرة ليعلموا ان وعد الله حق آآ يعني ممكن تخص من وراء الفتية اكتر من الفتية لأن الفتية نفسها لعل عندهم يقين في كده. لكن لما نيجي نبص كده للمشهد - 00:02:56

الله سبحانه وبحمده وعد الفدية. وعد الفتية بايه؟ وعد الفتية بانه ينصرهم بعد الفتية بانه يكرمهم وقعد الفتية بانه يؤويهم. ووعد الفتية بانه يتولاهم. ووعد الفتية بانه جندناهم الغاليون. اه ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:03:08

واعد الله الفتية بذلك. ليعلموا ان وعد الله حق. يبقى الفتية الان آآ تأكدوا وتيقنوا قبل مماتهم ان وعد الله حق. طبعا انا قلت يمكن قبل كده يعني لفكرة ايه اللي حصل بالضبط وهم آآ يا ترى جو لقوهم ميتين آآ وبقوا يعني او هم نفسهم ماتوا امتي او او عثروا عليهم ازاي - 00:03:24

دي تفاصيل طواها القرآن الكريم. المهم ان في الآخر اعثروا عليهم. المهم ان الناس اللي هم معاصرین لهم عرفوا ان الفتية دول هم الفتية اللي كانوا كذا كذا وكانت قصتهم - [00:03:44](#)

كذا ومن تلتميست سنة شمسية او من تلتيمية وتسعة سنة قمرية حصل لهم كذا وكذا وكذا فالمهم ان بعد ان عثروا عليهم في بقى رسائل اراد الله سبحانه وبحمده ايصالها. اول حاجة ليعلموا ان وعد الله حق. ودي مسألة مهمة جدا جدا متكررة - [00:03:54](#) في القرآن الكريم وامر من الضروري ان يكون عند المسلم فيه يقين. وهي مسألة ان وعد الله سبحانه وبحمده حق. انما ان الله سبحانه وبحمده. اذا آآ وعد الله لا يخلف الميعاد جل جلاله وقد استسماه. ليعلموا ان وعد الله حق. ولذلك دي من الحاجات المهمة في سير العبد الى الله سبحانه - [00:04:08](#)

ومن الحاجات اللي لازم يكون المسلم مستحضرها كوييس بين عينيه يعني محمد لهم الخطوب ومهمها اشتدت الازمات ومهمها حصل ومهمها حصل لا يهتز يقين المؤمن ابدا في ان وعد الله حق. في ان ما وعد الله سبحانه وبحمده به - [00:04:28](#) هو حق وانه صدق وانه ان شاء الله يمضي كما اراد الله وكما قضى سبحانه وبحمده فدي النقطة واللي يعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها دي النقطة الثانية وان الساعة لا ريب فيها. الساعة اللي هو قيام لأن اللي حصل للفتية يعني ده دليل صارخ على مسألة القيام. القيام بعد الموت. يعني - [00:04:42](#)

احنا بنشوف الفتية ناموا فترة تقريبا يعني ممكن تبقى قريبة فترة الموت. يعني مش يعني وકأنهم ماتوا لكن هم ناموا وارانا الله سبحانه وبحمده بديع قدرته وعجب قدرته في اوليات الفتية. فليعلموا ان عند الله حق وان الساعة لا ريب فيها - [00:05:06](#) وده بقى نقدر نقول اهو انه واضح انه من مقاصد قصة اصحاب الكهف من مقاصد قصص اصحاب الكهف من مقاصد ما حصل يعني الله سبحانه وبحمده هنا يوصى - [00:05:22](#)

مصرح بان الله سبحانه وبحمده اعثروا عليهم ليعلموا هم ان وعد الله حق ويعلم المعاصرون آآ لهم في فترة العثور مش المعاصرین لهم في فترة البناء والدعوة في فترة العثور عليهم اه ان وعد الله حق. ويعلم من جاء من بعدهم ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها. وان الساعة لا - [00:05:32](#)

فيها. ودي مسألة في غاية الأهمية. سبحان الملك يعني الله سبحانه وبحمده هو اعلم بعباده من انفسهم والقرآن كتاب عجيب. الله سبحانه وبحمده يعلم ما بداخل النفوس. ويعلم ما يستولي على النفوس ويعلم ما يفكر فيه الانسان. ويعلم ما يعكر - [00:05:54](#) الانسان صفو سيره الى الله سبحانه وبحمده. يعني يمكن بنقول مما يميز الوحي انه بيغوص بعمق في داخل النفس البشرية. بيغوص بعمق في داخل النفس البشرية وبيستدل منها اي شيء فيه اشتباه او فيه اضطراب او غيره. فمسألة فعلا زي مسألة آآ ان الساعة لا ريب فيها - [00:06:09](#)

وان وعد الله حق. لما نيجي ننظر للمسألة لا هي المسألة فعلا ممكن آآ البعض يستبعدوها ويستغربها. يستبعد ان احنا بعد كده آآ زي ما قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. يعني استبعاد الانسان للمسألة دي. ولذلك - [00:06:29](#) تيجي قصة اصحاب الكهف بما فيها من اخبار عجيبة لتأكد على ان اللي انت مستبعد ده انت مستبعد ايه؟ هذا مثال صارخ على ان الله سبحانه وبحمده قادر على كل شيء ولا يعجزه شيء - [00:06:45](#)

وفي ارضنا في السماء فلما نيجي نبص لحالة البصر نجد ان الوعود التي وعد الله بها. يعني مثلا آآ يعني ده بالنسبة مسلا للناس المؤمنين والصالحين. اما نشوف النهاردة ان الله سبحانه وبحمده وعد - [00:06:55](#)

بانه ناصره لا محالة. بس تبص على الواقع بتاعك. مثلا خلينا في ايامنا احنا دلوقتي. انت هتبص على الواقع بتاع الامة والواقع بتاع المسلمين يعني تحس ان النصر ده مسألة بعيدة يعني ليست - [00:07:07](#)

وانها مش زي ما احنا يعني كما نطالع في النصوص. التفصيل بقى اللي في النصوص ده فين وان جندناهم الغالبون؟ في ان لا يبلغن ما هذا الامر وبلغ الليل والنهار؟ فين الكلام ده؟ بتحس ان هذا الكلام بعيد جدا وخصوصا لما ايه؟ لما الباطل يشتد ولما يعني آآ سطوطه تحتد بتحس بقى ان الموضوع بعيد - [00:07:17](#)

لكن آآ امثال هذه القصص تأتي تؤكد على ان وعد الله سبحانه وبحمده حق وعلى ان النصرة والتمكين وهذه الامور هذه الله سبحانه وبحمده لا يعجزه ان يحدثها للمؤمنين. لكن مش لازم يكون بالشكل اللي احنا اردناه. احنا قلنا اصلا ان الفتية - 00:07:37

لما نركز هنا نقليهم هم كان غاية احلامهم اما ان الله سبحانه وبحمده آآ يؤتنيهم من لدن رحمة يهبي لهم من امرهم رشدا في هذا الكهف في الفترة اللي هم ما يمكن فيها حتى يفرج الله الامر من عنده. لكن الله سبحانه وبحمده نصرهم على على قومهم. وهيا لهم الامر والاسباب وهيا لهم من امرهم رشدا. وكان ما كان من - 00:07:53

تلك المعجزات التي حدثت لهؤلاء الفتية ونصرهم الله سبحانه وبحمده وممكن لهم الله سبحانه وبحمده ربما او مش ربما اكيد بطريقه هي لم تكن تخطر لهم على بال اصلا ولذلك - 00:08:13

هذا الذي حصل للفتية يزيد يقين المرء في ان وعد الله حق. مهما الدنيا كده تبقى صعبة قدام ومهما الامر تشتد لا يهتز يقينه ابدا فانه عند الله حق. والنقطة - 00:08:24

لا يهتز يقينه في ان الساعة لا ريب فيها. فالانسان لما يشوف كده بقى احنا فيه عندنا وعود في الدنيا وفيه وعود في الآخرة. عندنا وعود الدنيا دي الله سبحانه وبحمده مضبها لا محالة - 00:08:34

الاخري ينبعضها ايضا لا محالة. يبقى الانسان هذه الامر التي تحصل آآ حد يقول لي طب ايه علاقة سورة الكهف بالساعة ايه علاقة فتنة الكهف بالوعود التي في الآخرة؟ ما هي قصة اصحاب الكهف يمكن رينا في صدارتها قال اما حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا ليه؟ على اساس فكرة ان - 00:08:44

هي قصة فيها احداث عجيبة وفيها امور غريبة وتلك الامور او الاحداث لو ان الواحد كده قاعد مع حد وبيكلمه بيقول له انت تعرف ان حصل كزا كزا كزا كزا - 00:09:02

تبعد الاحداث بالضبط كذلك الذي يحصل لما الناس يعرفوا ان لا ده احنا بعد كده في آآ فيه قيامة وقبل القيامة دي في بعث وفي نشور والناس حاسب وهيحصل وهيحصل فالمرء يستبعد هذه المسائل. نفس فكرة استبعاده لذاك الحدث العجيب. فاذا امن وصدق بهذا الحدث العجيب - 00:09:12

كافية يؤمن ويصدق بهذه الايه؟ بهذه المسألة التي يعتبرها البعض غريبة او بعيدة. وبنقول انهم يرونها بعيدا ونراها قريبا يوم تكون السماء كالموت وتكون الجبال كالاهل. المهم فالشاهد ان آآ مسألة الاستبعاد ده برضه عنصر. العنصر الثاني فكرة القيامة نفسها والساعة والبعث - 00:09:34

الفكرة نفسها آآ فكرة قريبة مما حدس لفتنة الكهف. يعني فتنة الكهف وكأنهم بعثوا من بعد موتهم. يعني هم كانوا ماتوا ويقولوا هذه السنوات الطويلة ثم بعثهم الله سبحانه وبحمده. فحد يقول لي لا بس هو البعث اللي هيحصل يوم القيمة مش هيبي بالشكل ده بالظبط - 00:09:51

يعني كما اخبرنا في النصوص ان الانسان ده هيتحلل وييفنى ويبيقى من جزء صغير. هذا الجزء الصغير لعجب الذنب او عجب الذنب. هذا الجزء الصغير بعد كده ينزل مطر من السماء تنبت منه تلك الاجساد ثم يكون ما يكون. يعني انا بيتهدأ لي ان احنا لو هنقول في منطق القدرة آآ بالنسبة لنا احنا كبشر هو كده كله عند - 00:10:08

ربنا هو علي هين ربنا يعني دايما نقول كلمة آآ ده صغير وكبير وسهل وعسير ده في قاموسنا احنا ربنا ما عندوش كده ربنا عنده هو علي هين لا - 00:10:28

في ارض الله في السماء. آآ يعني انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. يعني انما قلنا الشيء اذا اردناه نقول له كن فيكون. يعني عند ربنا يعني الموضوع مش - 00:10:38

فرق ده كبير ولا صغير ده سهل ولا عسير؟ ما فيش الكلام ده عند ربنا بس لما ننذر كده في في منزور الالايه؟ في منزور القدرة زي ما ربنا يقول مسلا وهو اهون علي. يعني ما يعني هو آآ او ليس الذي خلق السماوات والارض بقدر - 00:10:48

ان يخلق مثلهم؟ بل وهو الخلق العليم. يعني هي فكرة النهاردة ان اعادة الخلق ده زي بقى لما نيجي نبص حتى في منزور القدرة دي

اسهل من فكرة الحفاظ على هذا الخلق كما هو تلتميٰت سنة - 00:11:03

يعني في ميزان القدرة لما ننظر لها لا يدي قدرة اكبر ان مش بقى ان احنا ده هيعاد انتاجه من تاني الانسان او هيعاد خلقه مرة اخرى لأن الانسان ده يحافظ عليه تلتميٰت سنة ولا تلتميٰة وتسعة سنة - 00:11:18

باقي على حالة واحدة لا يصيبه ادنى ضرر. يقوم كما لو كان نام يعني سويّات قليلة. لبثنا يوما او بعض يوم. يعني هو يقوم بالشكل ده يعني هذا في ميزان القدرة أعلى. في ميزان القدرة أعلى. فمن باب أولى بقى ان الانسان ان يعيده الله خلقه مرة أخرى - 00:11:32 او يعيده بعد ما آآآ بعد ما مات فهذا ليس بايه؟ ليس بعيد. فاللي اقصده دول دول عنصرين على اساسهم اه قصة اصحاب الكهف كان كان لها دور في اه زيادة مساحة اليقين زيادة مساحة اليقين في ان وعد الله حق وان - 00:11:52

الساعة لا ريب فيها. زيادة مساحة اليقين في ان وعد الله حق للمؤمنين. وان الساعة لا ريب فيها وانها جاية برضو للمؤمنين. وزيادة مساحة اليقين في الكلام ده عند الراغب في الهدایة من غير المؤمنين. ان ده - 00:12:09

قادمه مثل حاضر صارخ على كده. قلنا من ناحيتين الناحية الاولى لما نبص للمشهد ان آآآ هذا الذي حصل لفتية ووعد الله سبحانه وبحمده لهم. والنقطة الثانية مسألة الاحداث الغربية التي حصلت - 00:12:19

في قصة اصحاب الكهف. طيب ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها لا شك فيها لا ليس هناك ادنى شك فيه. اذ يتنازعون بينهم امران. طيب اذا يعني آآآ يعني قبل ما ندخل على النزاع الذي حصل بينهم. آآآ لما نتأمل كده - 00:12:33

بساطة آآآ هنجد ان احنا بنقول ان قصة فتية الكهف آآآ انما يراد منها آآآ ايصال رسالة ان الايواء الى الله ابتداء خلاص هو ما ينبغي ان يكون عليه حال المؤمن في في الشدة والرخاء والأسوء والضراء وكل هذه الامور - 00:12:53

وبتأكد على فكرة ان ذاك الايواء اشتهراء يضر المرأة ولا ينفعه اه وبتعلمها فقه الايواء الى الله سبحانه وبحمده اهتداء. طيب ماشي طيب بقى كده احنا ممكن تبقى الرسالة واضحة. لكن لا ننسى برضو رسالة الرسالة المهمة - 00:13:11

اه لان القصة القرآنية لها انواع من المخرجات. يعني لو هنبص عليها كمحتوى تعليمي هي لها انواع من المخرجات. ففي مخرج معرفي معلومات احنا بنخرج به وفيه مخرج وجداني فيه حاجات على مستوى وجدانا اتجاهات معينة ومشاعر معينة بنشعر بها وفي حاجات على مستوى القلب وفي حاجات - 00:13:27

مخرجات مهارية او سلوكية مخرجات مهارية او سلوكية على مستوى المهارة او السلوك فلما نيجي نبص لقصة فتنة الكهف هنجد ان آآآ لو هنقول على مستوى المعرفي هي ادتنا معلومات كثيرة جدا. لو قل بقى على المستوى السلوكي هي علمتنا فقه الايواء - 00:13:47

الى الله سبحانه وبحمده اهتداء لاجتهاد واكدت على الفكرة دي. لو هنقول بقى على المستوى الوجданى يعني احنا اتعلمنا من خلال الفتية مهارات الايواء الى الله سبحانه وبحمده. اتعلمنا من خلال الفتية فقه الايواء الى الله سبحانه وبحمده. آآآ اتعلمنا من خلال الفتية - 00:14:04

مهارات بناء الانسان آآآ او يعني لوازم بناء الانسان الذي يستحق ان يؤويه الله اذا اوى الى الله يعني برضو اتعلمنا الحاجات دي كلها. آآآ لو نقول بقى على مستوى الوجدانى على المستوى الوجدانى ما الذي ما الذي خلفته قصة فتيات الكهف في قلوبنا - 00:14:20

خلفت ايش في قلوبنا؟ خلفت في قلوبنا ان وعد الله حق ازاى ازاى زادت جدا جدا مساحة اليقين في ان على الله حق. رفعة اليقين في ان وعد الله حق زادت ايماننا. ما هو ربنا بيقول اذا تولد عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:14:40

اه ازالة ايماننا بالمسألة دي. اه ثبتت قلوبنا على النقطة دي. وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبتت به فؤادك. اه يعني الله سبحانه وبحمده آآآ القرآن في حد ذاته يثبت والقصص بطبيعتها تثبت يعني آآآ ربنا سبحانه وبحمده يقول وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت - 00:14:55

به فؤادك فهذا يراد منه تثبيت الفؤاد. تثبيت الفؤاد الشاهد ان مساحة اليقين دي نفسها والثبات تزداد في القلب لما يطالع المرء مثل

هذه القصة. طب اليقين في ايه؟ والثبات على ايه - 00:15:15

يقين في ان وعد الله حق واليقين في ان الساعة لا ريب فيها ولذلك يقيني يزداد كما ينبغي في ان وعد الله حق. ده هينعكس على عملي انا. ان الانسان يعمل بایه؟ بدافعية قوية - 00:15:32

ولما يقيني يزداد في ان الساعة لا ريب فيها ده هينعكس على فعل الانسان انه يعمل بدافعية قوية اللي اقصده ان هنا النقطتين دول بصورة أساسية لعلهم في المنطقة الوجданية. طيب - 00:15:45

ربنا بيقول اذ يتنازعون بينهم امرهم مين اللي بيتنازعوا؟ اللي بيتنازعوا هنا هم الناس المعاصرین لفتية الكهف اللي عثروا على فتية الكهف اللي هم مش مش اقوى الاصليين لأ الذين عثروا علينا - 00:15:57

اذ يتنازعون بينهم. سبحان الله! يعني ده حوار هجر زي من شوية او يعني في الايتين اللي قبلها كان ربنا بيقص علينا حوار جرى بين الایه؟ بين الفتية. شوفوا شكل الحوار ده وشوفوا مآل الحوار ده ومآل الحوار - 00:16:09

يعني شكل الحوار اللي هناك آآ قال قائل منهم كم ليثتم قالوا ليتنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما ليثتم تبعثوا احدكم يعني سبحان الله بنشووف احنا قدام حوار في منتهى الرقي والسمو - 00:16:24

ما فيش بقى النزاع والتشاحن والتباغض والتطاحن والتدابر وده يقول وده يعني حتى استخدام لفظ النزاع نفسه اذ يتنازعوا هزا ينزع فينزل ده يعني قارن بين الحوار ده وبين الحوار ده. دي نقطة - 00:16:39

قارن يعني ده على مستوى الحال. اقارن في المقال بقى بين الحوار ده وال الحوار ده. مآل الحوار الذي جرى او النقاش الذي جرى بين الفتية ايه؟ ان هم قال قائل منهم كم ليثتم؟ قالوا ليتنا يوما او بعض يوم. قالوا ربكم اعلم بما ليثتم - 00:16:55

خلاص تفويض الامر الى الله ورد الامر الى الله استثمار الطاقات والقدرات فيما هو اهم وان الانسان ما يقدر يستنزف حاجاته لا تعود عليه بطأين كبير لكن هنا اذ يتنازعون بينهم امرهم فعلى ما يبدو ان كان في نزاع يمين وما نزاعش في ساعة فتية الكهف الطائفتين دي طائفة صالحة ودي طائفة صالحة اللي بيتكلموا هنا صالحين وبيتكلموا هنا صالحين - 00:17:09
دلوتي قدام ايه؟ قدام فئة صالحة او اهل خير وفئة تانية مش كده. دلول يعني حتى اهل الخير بيحاولوا ان هم يكونوا آآ يعني على على ما ينبغي ان يكون لكن - 00:17:34

الثانيين مش كده اذ يتنازعون بينهم امرهم. امر مين؟ امر الفتية يعني نلاقي الطائفتين دول بيتنازلوا منهم. قالوا ابنوا عليهم بنيانا. ابنوا عليهم بنيانا. وقالوا ابنوا عليهم بنيانا يعني ايه ابنوا عليهم بنيانا؟ يعني على الراجح على الراجح ان هو خلاص هم يدفنوا كما ينبغي ان يدفنوا - 00:17:44

وخلاص ما فيش داعي بقى ان يتعمل صروح ويشيد مش عارف ايه ويتعامل معابد ولا صوامع ولا يعني فالناس الصالحين ارادوا ذلك حاجة بس كده انت يعني ما ينبغي ان يكون عليه الامر شرعا اغموا عليهم بنيان وانتهت القصة - 00:18:03

طيب ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. يعني سبحان الله! احنا قلنا لازم ننتبه للقصة دي. لانها هتتكرر معنا الفتية قال قائل منهم كم ليثتم؟ قالوا ليتنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما ليثتم. ربكم اعلم بما ليثتم - 00:18:18

شف هنا ركز معي في اعلم بما ليثتم هنا ربهم اعلم بهم. ربهم اعلم بهم. وهتجيغي معنا برضو في في الاخر قل الله اعلم بما ليثروا قالوا ربهم اعلم بهم. يعني هم بيعملوا ايه؟ هم بردو بيقولوا خلاص يا جماعة احنا مش يعني الموضوع مش عايزيين نعمل ايه؟ فيه يعني نتجاوز فيه الحدود او نتجاوز فيه ما ينبغي ان يكون. الله - 00:18:35

سبحانه وبحمده اعلم بهم وبحالهم وب شأنهم فلا داعي ان احنا نتجاوز الحدود. ربهم اعلى به. انهم يفوضون الامر الى الله سبحانه وبحمده. ويردون العلم الى الله سبحانه وبحمده قال الذين غلبو على امرهم. بعض العلماء بيقول ان غلبو على امرهم تشيبة تشيبة بانهم لم يكونوا على الحالة الاكمال او الحالة الاجمل او الاحسن - 00:18:57

ده شيء ان هم اه كانوا اصحاب السلطان واصحاب القوة في هذا الامر. لتخذن عليهم مسجدا فاتخذنوا عليهم مسجدا. يعني كانت هذه الایه؟ هي النهاية في الاخير. لاتخذن عليهم مسجدا. يعني مكان يسجد فيه لله سبحانه وايه؟ وبحمده. او يطاع فيه الله سبحانه

طبعا يعني ما يمكن مش محتاجين نؤكد على فكرة ان مش ده دليل للناس اللي بتقول بجواز بناء المستشهد على القبور. يعني ده مش الحقيقة للمسألة دي لاعتبارات يعني ان يعني كما يعني بيدو من السياق ان ربنا بيقول الكلام ده مش مدحنا ذم لهم. قال الذين غلبو على امرهم. يعني ده - 00:19:33

على سبيل الذنب. فضلا عن ان يعني شرع يعني من قبلنا آآ شرع لنا لكن ما لم يكن في شريعتنا ما يخالفه. فالنبي صلى الله عليه وسلم نفسه وهو على فراشه - 00:19:53

الموت وقل الا لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم وصالحهم مساجد الا انني انهاكم عن ذلك وغيرها من النصوص التي تؤكّد على حرمة ذلك في ديننا تمام طيب قال الذين غلبو على امرهم اخذن عليهم مساجدا وكده اسدل الستار على القصة - 00:20:03

اسدل الستار على احداث القصة بفصولها الثلاثة ويعني المفترض ان سيداً الان يقصد الله سبحانه وبحمده علينا. الناس بقى اللي جوه بعد العصور دي. يعني خبر فتنة الكهف خبر عجيب لخبر غريب آآ هو الخبر تم تناقله ويقوى خلاص خبر معروف. لدرجة يعني لو صح في في سبب النزول - 00:20:19

الخبر واصل لغاية اليهود يعني يعني رغم ان على الراجح ان دي كانت في ايه او يعني على اشهر الاقوال ان دي كانت في زمن النصارى لكن الخبر وصل لليهود وخبر يعني معروف ومستفيض زي ما بيقولوا يعني - 00:20:42

طيب لكن بقى بررته موقف الناس منهم بعد زمانهم بسنين طويلة او ربما بقرون طويلة موقف الناس منهم ايه؟ زي ما ربنا قص علينا موقف المعاصرين لهم منهم ربنا بيقص علينا موقف غير المعاصرين آآ لهم منهم - 00:20:55

غير المعاصرين لفتية منهم يعني. تمام طول ربنا بيقول سيقولون ثلاثة رابعهم كلهم ويقولون الخامسة وسادسهم كلهم. اه رجم بالغيب ويقولون سبعة وفاة منهم كلهم. قل ربى اعلم بعدي ما يعلّمهم الا قليل. ولا تستفتي فيهم منهم احل. والحقيقة دي يعني حاجة في منتهى الالهامية - 00:21:14

هنا هنا لاحظ ان عندنا في تعليقات على القصة. آآ التعليقات على القصة دي لو صح التعبير هي بتبدأ من الاية رقم اتنين وعشرين تعليقات مباشرة جدا جدا متعلقة ببعض احداث القصة - 00:21:34

وفي تعليقات هيبي فيها الدروس المستفادة بشكل واضح. يعني احنا عندنا نوعين من التعليقات في نوع تعليقات متعلق بامور معينة في تفاصيل القصة. وفي بقى نوع تعليقات تاني مهم متعلق بقى بالفكرة العامة للقصة والدروس المستفادة منها وما ينبغي ان تكون عليها - 00:21:48

فعندنا النوع الاول اللي هو المتعلق بتفاصيل معينة في القصة ربنا بيقول سيقولون ثلاثة رابعهم كلهم سيقولون ثلاثة رابعهم كلهم. ويكون خمسة سادسهم كلهم. رجل بالغيب طيب ربنا يعني زي ما قلنا بيخبرنا - 00:22:03

انهم آآ انشغلوا بالارقام سواء كان الارقام دي عدد الفتن نفسهم او عدد السنوات اللي هم اقاموها في الكهف رغم ان المنتظر ان يبقى الانشغال بما هو اهم من الارقام. يعني مش مهم الرقم زي ما حتى كنا مسلا نقول ايه؟ آآ الاقي مسلا بعض الفضلاء عامل مسابقة مسلا. فيقول له - 00:22:19

قل لي غزوة مش عارف المربيسيع كانت في سنة كم هجرية؟ هي معلومة كويسيه. بس اللي اهم من كده الغزوة دي قل لي درس من الدروس المستفادة منها الغزوة دي انت عارف احداثها؟ اه فاهم اللي حصل فيها؟ اه. طب انت ناوي تعمل ايه - 00:22:41

اه اللي انت ايه العبرة اللي انت خدتھا من الحدث ده فبردو نفس القصة ان الناس للأسف الشديد يعني يبقى مشغولة النقطة اللي احنا قلناها قبل كده اللي هو الانشغال او يعني تقديم الانبهار على - 00:22:57

باعتبار تقديم الانبهار على الاعتبار الانبهار ينبع لكن لا يعتبر رغم ان يعني مثل هذه الاحاديث اوصيينا او وصانا الله سبحانه وبحمده بايه؟ بالاعتبار بها فاعتبروا يا اولي الابصار. وربنا قال آآ لقد كان في قصصهم عبرة لاوي الالباب ما كان حدثاً يفترى - 00:23:11

المفروض الانسان يعتبر فلاسف هو يقدم الانبهار على الاعتبار. هيقول لك ياه وتلتمية وتسعة سنة وعدهم كده. تمام؟ دي بقى دي بقى الاشكالية الاشكالية الاولى. طيب الاشكالية الثانية بقى يعني مركز هنا في اشكاليتين بيتم مناقشته. الاشكالية الاولى هي اشكالية ايه؟ الانبهار على الاعتبار - 00:23:27

واستنزاف الطاقات والقدرات في ذلك المشكلة الثانية بقى المشكلة الثانية المهمة جدا هي مشكلة ايه؟ ان آآ الانسان كمان بيتوخوض في امور لا دليل عليها يعني مسألة انه ايه؟ انه كمان كمان يعني شف بقى هو بيتوخوض في امور هو بصورة اساسية هو يعني ايه هي مش هي الاهم - 00:23:49

والثانية ان هو ما عندوش دليل صريح صارخ على هذا الكلام يعني بيبقى احيانا تخرصات احيانا رجما بالغيب وللاسف الشديد احنا بنشفو الكلام ده كتير جدا فيما يتعلق مثلا بكلام مش عارف عن نشأة الكون واحداث مش عارف ايه وايه اللي كان يحصل ايه بل يعني حتى - 00:24:11

ما يسمى حاليا يعني بالتوخض الشديد في بسبب الاعجاز العددي في القرآن الكريم. والعدد ده ومتش عارفه ايه يعني حتى لا يقف على ارض صلبة. يعني الاقي واحد يقول اطلع لك الوزن الزري للحديد - 00:24:28

اتنين كذا شف السورة رقم كذا في اصلا يعني يكون في خلاف في عد الآية نفسها بتاعة السورة دي يكون في خلاف اصلا بعض العلماء بيرى اصلا ان الترتيب ده زاته - 00:24:38

مش كله توقيفي يعني بعده توقيفي زي ابن عطية او بيرى انه مش توقيفي اصلا يعني وده وده اصلا يعني رأي معتبر لاهل العلم فهو باني المسألة على ايه؟ عارف بالزبطة زي اللي هو آآ يعني آآبني حياته على بيت من الرمال على - 00:24:48

شاطئ آآ محيط شديد الامواج اللي هو مع اول موجة جاية بعد دقيقة هيتصف بالكلام ده كله وشيء يعني يعني مش على ارض صلبة. فاحنا دلوقتي عندنا اشكاليتين واضحين ودرسين مهمين جدا من اهم الدروس اللي نخرج بها من قصة اصحاب الكهف. اللي هو ان الانسان ما ينشغلش بالاعاجيب دي عن الدروس وال عبر وغيرها. اللي هو ما يقدمش - 00:25:07

الانبهار على الاعتبار. والنقطة الثانية ان هو لما يتroxض في مسائل لابد لابد انه يكون عنده دليل ظاهر واضح بين حاجة ما فيهاش الظاهر واضح باین ما يتخاوضش فيها ولا يبني اصلا فكرة من خالها - 00:25:31

آآ الكلام ده يحتاج الحقيقة مزيد تفصيل ومحاج وقفه مهمة معه. وبرضو الآيات هتؤكّد عليه. آآ ازاي يتم الكلام ده؟ ده اللي هنعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة. ولقولي هذا واستغفر - 00:25:45
والله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:55